Journal of Humanities and Social Sciences Researches (JHSSR)

ISSN: 2958-3160 (Online)

The impact of flipped learning strategy according to sensory modelling in learning the skills of passing and dribbling in football for students

Assist. Lect. Rahim Abdul Wahid Khairallah[*,1], Prof. Dr. Noman Hadi Abd Ali[1], Prof. Dr. Ahmed Abdul Ameer Hamza[1]

[1] College of Physical Education and Sport Sciences, University of Babylon, Iraq.

* Corresponding author, Email: Rahim.abdullah.hbhy85@stadent.uobabylon.edu.iq

Received: 28/02/2023 Accepted:09/04/2023

Abstract

Using the flipped learning method according to (sensory modelling) in the learning process to excite the learner and continue performance growth via the best use of visual and aural means that represent him with sensory modelling in the sports field. In addition to decreasing the teacher's work and time and improving the learner's information. The study aims to determine the influence of an inverted learning technique based on sensory modelling on students' learning of passing and dribbling football abilities. Two equal groups were utilized in the experiment (experimental and control). The research community was chosen by the students of the first stage at Dhi Qar University's College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year (2021-2022), which totalled (96) individuals. The primary experiment sample was randomly chosen and consisted of (30) students divided equally into two groups, experimental and control, with each group consisting of (15) individuals. The primary sample was tested on dribbling and dribbling in football in the before and post-test, and the instructional modules were used using the flipped learning technique based on sensory modelling for (8) weeks. It consisted of (16) instructional units, with two weekly units for two days (Tuesday and Thursday). One of the study's most significant findings was that the flipped learning technique based on sensory modelling improved the student's performance level in the two football abilities (passing and rolling). In addition, the sensory modelling-based flipped learning technique assisted me in understanding and consolidating material relevant to my football abilities (passing, and dribbling). One of the most important recommendations recommended by the researchers is the need to use the flipped learning strategy according to sensory modelling to raise the level of skill performance in football for students and the need to encourage teachers to use the flipped learning strategy according to sensory modelling and adopt it in teaching various subjects.

Keywords: Sensory modelling, sports field, football.

https://10.33687/jhssr.002.02.000174

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

تأثير استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية في تعلم مهارتي التمريرة والدحرجة بكرة القدم للطلاب

م.م رحيم عبد الواحد خير الله*[1,*]، أ.د نعمان هادي عبد علي[1]، أ.د احمد عبد الامير حمزه[1]

[1]كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل العراق.

*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: Rahim.abdullah.hbhy85@stadent.uobabylon.edu.iq

الخلاصة

استعمال استراتيجية التعلم المعكوس وفق (النمذجة الحسية) في العملية التعليّمة من اجل تشويق المتعلم ومواصلة التطور في الاداء من خلال الاستخدام الأمثل لوسائل بصرية وسمعية تمثله بالنمذجة الحسية في المجال الرياضي فضلاً عن تقليل الجهد والوقت المبذول من المدرس وكذلك لزيادة معلومات المتعلم بشكل أفضل , وهدف البحث التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية في تعلم مهارتي التمريرة والدحرجة بكرة القدم للطلاب , واستخدم المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ، اما مجتمع البحث تحدد بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار للسنة الدراسية (2021 – 2022) والبالغ عددهم (96) طالباً , واشتملت عينة التجربة الرئيسية فتم اختيارها بالأسلوب العشوائي والبالغ عددهم (30) طالبا موزعين بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة تضمنت كل مجموعة (15) طالب ، وطبق اختبار مهارتي التمرية والدحرجة بكرة القدم على العينة الرئيسية في الاختبار القبلي والبعدي , وطبقت الوحدات التعليمية باستراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية لمدة (8) اسابيع , وقد اشتمل على (16) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، ليومي (الثلاثاء , الخميس) ، ومن اهم الاستنتاجات التي خرج بها البحث ان لاستراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية اسهمت في تطور مستوى اداء الطلاب في مهارتي (التمريرة , الدحرجة) بكرة القدم , وساعدت استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية على فهم وترسيخ المعلومات الخاصة بمهارتي (التمريرة , الدحرجة) بكرة القدم , ومن اهم التوصيات التي يوصي بها الباحثون الى ضرورة استخدام استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية لرفع مستوى الاداء المهاري في كرة القدم للطلاب , وضرورة تشجيع المدرسين على استخدام استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية وتبنيها في تعليم مختلف المواد الدراسية .

الكلمات المفتاحية: النمذجة الحسية، المجال الرياضي، كرة القدم.

https://10.33687/jhssr.002.02.000174

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

المقدمة :

ازداد الاهتمام بالتعليم في هذا العصر من خلال ايجاد استراتيجيات حديثة تسهل في اعطاء المعلومة للطالب، وذلك للدور الكبير الذي تؤديه الاستراتيجيات في تطوير عملية التعليم وتسهيل التعلم باقل وقت ممكن وديمومته الى اقصى ما يمكن ، ومنها استراتيجية التعلم المعكوس، إذ تعد احدى الاستراتيجيات الفعالة التي تعمل على تطويع التقنيات التكنولوجية ودمجها في العملية التعلمية من خلال توظيفها من خلال عرض مقاطع فيديو او مقاطع صوتية او معارف نظرية وغيرها من الوسائل الاخرى ليطلع عليها الطلاب في المنزل قبل الحضور للدرس، وهذه الاستراتيجية التدريسية لا تعني الاستغناء عن المعلم بل تعمل على استثمار وقت الدرس بالأنشطة التي تعزز التعلم لدى الطلاب وتمكن المعلم من تطبيق طرق متنوعة تساعد على تحفيز وتنمية مهارات التفكير الإيجابي الناقد لدى الطلاب وتمنحهم المهارات الضرورية والاساسية في كرة القدم ، وتعد النمذجة الحسية البصرية السمعية من المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في المؤسسات التعليمية التي تستخدم في تطوير العملية التعليمية ورفع كفاءة الاداء وزيادة فاعليتها ، وهذا ما نجده مهماً يمكن تطبيقه في مجال تعلم المهارات الاساسية في كرة القدم من اجل زيادة كفاءة الطالب في تعلم مهارات كرة القدم من استعمال تكنولوجيا تعليمية حديثة تسهم في استيعاب مهارتي التمريرة والدحرجة بكرة القدم.

والتعلم المعكوس بدوره يساعد على زيادة الدافعية لأنه ينسجم مع متطلبات واحتياجات الطلاب ويضيف الاثارة والتشويق لعناصر العملية التعليمة ، وتعد الطريق السهل الى تكنلوجيا التعلم بدون مساس مبادئ التعلم التقليدي وتعبر عن التفاعل بين المتعلم والمعلم من جانب وبين المتعلمين من جانب اخر، ويمكن استثمارها في تعليم مهارات كرة القدم والتي تعتبر من الالعاب الجماعية التي تشكل حجر الاساس للكثير من الالعاب الاخرى وأكثرها شعبية ومزاولة واهميتها تنطلق من انها تعمل على الاعداد الصحيح للجسم والبناء الكامل له لممارسة مختلف الالعاب الرياضية ، وتعد لعبة كرة القدم هي الركيزة الاولى او المدخل للوصول الى تحقيق المستوى المتقدم في تعلم مختلف المهارات الضرورية لما لها من متطلبات وقابليات حركية و بدنية كثيرة ، إذ تحتل الجانب المهم من الوحدة التعليمية ويحتاج تعلمها لوقت طويل حتى يتم اتقانها وادائها بالطريقة الصحيحة والقانونية ، ويتحتم على مدرس التربية الرياضية بأن يعطي الجانب النظري اهمية في تعلم المهارة التي يقوم بتدريسها للطلبة حيث يكون الجانب النظري لكل مهارة ملازما ومتمما للجانب العملي ، فالمعارف النظرية تقرب الى ذهن الطالب شكل وصورة الحركة وجوانبها الفنية وكيفية ادائها.

ولهذا ارتأى الباحثون استعمال استراتيجية التعلم المعكوس وفق (النمذجة الحسية) في العملية التعليّمة من اجل تشويق المتعلم ومواصلة التطور في الاداء من خلال الاستخدام الأمثل لوسائل بصرية وسمعية تمثله بالنمذجة الحسية في المجال الرياضي فضلاً عن تقليل الجهد والوقت المبذول من المدرس وكذلك لزيادة معلومات المتعلم بشكل أفضل، وهدف البحث التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية في تعلم مهارتي التمريرة والدحرجة بكرة القدم للطلاب.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتان المتكافئة ذات الاختبارات القبلية والبعدية لملائمته وطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعيناته :

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار للعام الدراسي (2201-2022) والبالغ عددهم (96) طالب، واختيرت عينة التجربة الرئيسية بواقع (15) طالب للمجموعة التجريبية، و،(15) طالب للمجموعة الضابطة، (6) طلاب للمجموعة الاستطلاعية.

2-3 اختبار مهارتي التمريرة والدحرجة بكرة القدم :

1- اختبار مهارة التمريرة : (الخشاب واخرون : 1999، 213)

- ✓ **اسم الاختبار :** اختبار التمريرة المتوسطة نحو ثلاث دوائر مرسومة على الأرض لمسافة (20) م
- ✓ **الغرض من الاختبار:** قياس دقة التمريرة المتوسطة.
- ✓ **الأدوات اللازمة :** منطقة محددة لإجراء الاختبار ، (5) كرات ، شريط قياس ، بورك.
- ✓ **الإجراءات :** ترسم ثلاث دوائر متداخلة ، أقطارها على التوالي (2م ، 4م ، 6م) وتعطى لها درجات على التوالي (6 ، 4 ، 2) درجة حيث يكون مركز الدوائر نقطة البعد بين خط البداية والدوائر الثلاث والتي تكون بمسافة (20) م والشكل (1) يوضح ذلك.
- ✓ **التسجيل :** - تعطى للاعب (5) محاولات متتالية.
  - يحسب عدد الدرجات التي حصل عليها اللاعب من المحاولات الخمسة.
  - أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي 30 درجة.
- ✓ **توجيهات عامة :** - تعد المحاولة فاشلة في حالة سقوط الكرة خارج الدوائر، وفي حالة وقوع الكرة على خط الدائرة تعطى الدرجة التالية وحسب تسلسل الدوائر (3،5، 1) درجة.

https://10.33687/jhssr.002.02.000174

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

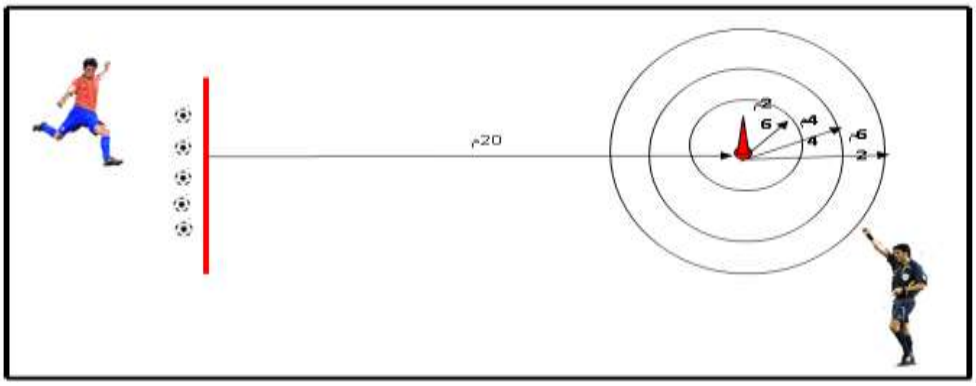

الشكل(1) اختبار التمريرة المتوسطة نحو ثلاثة دوائر مرسومة على الأرض لمسافة (20)م

ثالثا : اختبار مهارة الدحرجة : (الخشاب واخرون : 1999، 212)

- ✓ **اسم الاختبار :** الجري المتعرج بالكرة بين (5) شواخص ذهابا وإيابا.
- ✓ **الغرض من الاختبار** : قياس مهارة الدحرجة.
- ✓ **الأدوات اللازمة :** كرة قدم قانونية ، شريط قياس ، ساعة توقيت ، عدد خمسة شواخص أو مقاعد أو قوائم مناسبة الارتفاع.
- ✓ **الإجراءات :** - تخطيط منطقة الاختبار ، يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية إذ إن المسافة بين شاخص وآخر هي (2،70)م والمسافة الكلية هي (27)م ذهابا وإيابا وعندما تعطى إشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص الخمسة ذهابا وإيابا كما في الشكل (2)، يعطى كل لاعب محاولتين متتاليتين.
- ✓ **التسجيل :** درجة اللاعب هي متوسط الزمن الكلي الذي يستغرقه اللاعب في أداء المحاولتين.

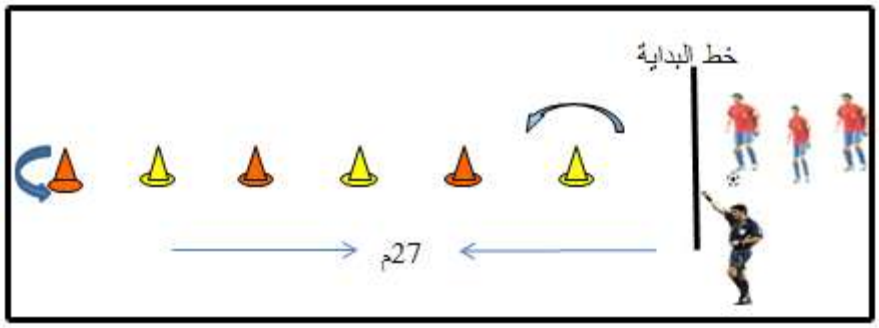

الشكل (2) اختبار الدحرجة بكرة القدم

2-4 التجربة الاستطلاعية :

اجريت التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارتي (التمريرة، الدحرجة) بكرة القدم وتم اعطاء وحدة تعريفية قبل تنفيذ الاختبارات ، وتم تنفيذها على (10) طلاب وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (2022/2/8) الساعة العاشرة ونصف صباحا، على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار.

2-5 الاختبارات القبلية :

اجريت الاختبارات القبلية لمهارتي (التمريرة، الدحرجة) بكرة القدم للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الاربعاء الموافق (2022/3/2) على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار الساعة التاسعة صباحاً وبوجود مدرس المادة وفريق العمل المساعد، وتم الحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها احصائيا.

2-6 تجانس العينة :

من أجل ضبط بعض المتغيرات التي تؤثر على دقة نتائج البحث ومن أجل إرجاع الفروق في التأثير فقط إلى المتغير المستقل يجب التأكد من تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول، الكتلة، العمر) لذا أستخدم قانون معامل الاختلاف بين أفراد العينة، إذ تبين ان العينة غير متجانسة، وذلك لان قيمة للطول (2.20%) والكتلة (6.60) والعمر (3.72)، إذ كلما اقتربت القيمة من (1) كلما كان التجانس عاليا وإذا زادت عن (30) يعني ان العينة غير متجانسة.

2-7 تكافؤ مجموعتي البحث :

لغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في بعض المتغيرات ، تم أجراء التكافؤ في اختبارات القياس القبلي لمهارتي (التمريرة، الدحرجة) باستعمال قانون (t-test) للعينات المستقلة، وتبين ان افراد المجموعتين التجريبية والضابطة كانوا متكافئتين لان قيمة (sig) اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد عشوائية الفروق بين الاوساط الحسابية.

2-8 تطبيق البرنامج التعليمي لاستراتيجية التعلم المكوس وفق النمذجة الحسية :

طبقت المجموعة التجريبية الوحدات التعليمية باستراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية، ولمدة (4) اسابيع ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق 2022/3/8 ولغاية يوم الثلاثاء الموافق 2022/4/5، وقد اشتمل على (16) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، ليومي (الثلاثاء، الخميس) ، واستعمل النمذجة الحسية التي تضمنت جانبين بصري وسمعي، إذ تضمن

https://10.33687/jhssr.002.02.000174

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

الجانب البصري ثلاث أنواع منها النمذجة المباشرة والذي تضمن تهيئة مجموعة من الصور والتي تم طبعها على بوستر بطول (100) سم وبعرض (50) سم ، كذلك لابد أن يتوفر فيها لاعب يؤدي نموذج المهارة ، وتم عمل نموذج فيديو يعرض اداء لاعب للمهارة عن طريق نافذتين تعرض الاولى أداء اللاعب من الخلف أما النافذة الاخرى فتعرض أداء اللاعب من الجانب والتي استعمالها للعرض بواسطة الداتاشو خلال الوحدات التعليمية والتي من خلالها يتم الوقوف على أهم النقاط المتعلقة بالأداء وطريقة تطبيقها من قبل الطلاب بشكل نموذجي دقيق ، أما النوع الثاني من النمذجة الحسية البصرية تمثل بالنمذجة الضمنية وفي هذا النوع أستخدم نموذج لاحد لاعبي نادي الناصرية الرياضي بكرة القدم والذي يتميز بالأداء الجيد ، الغرض منه عرض مهارتي (التمريرة، الدحرجة) بكرة القدم أمام الطلاب بشكل مباشر أثناء القسم التعليمي وفي ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أما النوع البصري الاخير تمثل بالنمذجة بالمشاركة ويستعمل في اختيار نموذج من أفراد العينة الغرض منه التعزيز وزرع الثقة لدى الطلاب بالإضافة الى ذلك الوقوف على أهم الاخطاء وتصحيحها أثناء الاداء ، أما فيما يخص الجانب السمعي فأقتصر على الشرح أثناء عرض الصور أو الداتاشو وكذلك النموذجين الداخلي والخارجي وبوقت واحد ، بالإضافة الى أثارت الاسئلة للطلاب مع إعطاء تغذية راجعة أنية أثناء الاداء من قبل الطلاب. واستخدم برنامج التواصل الاجتماعي (Whatsapp) للتواصل مع افراد العينة ، إذ تم الاتفاق على تحديد وقت معين من اجل التواصل فيه وهو من الساعة (8-9) مساءا ، ومن خلال هذا الوقت بعرض مقطع الفيديو الخاص بالمهارة قبل يوم من تطبيق المهارة عملياً وذلك من اجل فسح المجال امام الطلاب باستيعاب الواجب الحركي وطرح الاسئلة وتبادل الحوار ، وفي الوحدات التعليمية يتم توضيح الفيديو، ثم تطرح الاسئلة حول الفيديو والاستماع الى الاجابة، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة مقسمة الى ثلاث اقسام هي :

1. القسم التحضيري 20 دقيقة.
2. القسم الرئيسي 65 دقيقة.
3. القسم الختامي 5 دقائق.

2-9 الاختبار البعدي (للأداء مهاري) :

اجريت الاختبارات البعدية لمهارتي (التمريرة، الدحرجة) بكرة القدم للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الخميس الموافق (2022/4/7) على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار الساعة التاسعة صباحاً، بعد مراعاة الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبلية من حيث المكان وزمن الاختبارات وطريقة تنفيذها بمعاونة فريق العمل المساعد، وتم الحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها احصائيا.

2-10 الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي التمريرة والدحرجة بكرة القدم للمجموعة الضابطة :

الجدول (1) قيم الاوساط الحسابية والانحرفات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة وقيمة (sig) للاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي التمريرة والدحرجة للمجموعة الضابطة

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (Sig)	النتيجة
		سَ	ع	سَ	ع			
التمريرة	درجة	10.550	0.607	11.786	0.625	3.170	0.013	معنوي
الدحرجة	ثانية	15.398	0.915	13.770	0.772	5.263	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (1) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار مهارتي (التمريرة، الدحرجة) بكرة القدم، إذ بلغ الوسط الحسابي لمهارة التمريرة في الاختبار القبلي (10.550) بانحراف معياري قدره (0.607)، في حين كان الوسط الحسابي لمهارة التمريرة في الاختبار البعدي (11.786) وبانحراف معياري (0.625) وعند اجراء اختبار (T) للعينات المترابطة ظهر ان قيمة (T) (3.170) وقيمة sig (0.013) من خلال ما تقدم نرى أنه ظهور فروقٌ معنوية لان قيمة (sig) اقل من (0.05) ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغ الوسط الحسابي لمهارة الدحرجة في الاختبار القبلي (15.398) بانحراف معياري قدرة (0.915)، في حين كان الوسط الحسابي لمهارة الدحرجة في الاختبار البعدي (13.770) وبانحراف معياري (0.772) وعند اجراء اختبار (T) للعينات المترابطة ظهر ان قيمته بلغت (5.263) وقيمة (sig) بلغت (0.000) من خلال ما تقدم نرى ظهور فروقٌ معنوية بين الاختبارين لان قيمة (sig) اقل من (0.05).

نلاحظ من النتائج اعلاه أنَ الاستراتيجية المتبعة كان لها تأثيرُ ايجابي في تعلم مهارتي التمريرة والدحرجة في كرة القدم بمعنى وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

يعزو الباحثون سبب ذلك إلى ان الاستراتيجية التعليمية واحتوائها على تمارين منتقاة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومنسجمة ومتناسقة مع قابلية ومستوى الطلاب في المجموعة الضابطة وتعمل على أساس الممارسة الصحيحة ، وأن التقدم بالمهارة او الحركة يحدث عن طريق الممارسة والتكرار وايضا تلافي الأخطاء وذلك يتم من خلال الأداء العملي التطبيقي للمتعلم تحت إرشاد المدرس وهذا هو أحد الخطوات المتبعة والرئيسة في تعليم

https://10.33687/jhssr.002.02.000174

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

المهارات الحركية، إذ ان التعلم والممارسة على مهارة معينة تقع ضمن واجب حركي يؤدي إلى احداث تطور وزيادة الخبرة في الأداء المهاري ، ولذلك فان الممارسة تعتبر أهم متغير في عملية التعلم للمهارات سواء المعقدة أو البسيطة.

كما يعوز الباحثون هذه الزيادة الى التمرين المتواصل من الالتزام بالوحدات التعليمية وتصحيح الاخطاء بصورة متزامنة مع الاداء من المعلم نفسه وعلى التنافس المستمر بين الطلاب لتقديم الافضل كل ذلك ادى بلا شك للمتعلم فرصة التعلم والتطور في الاداء ومن ثم كل ذلك أثر ايجابيا في ادائهم المهاري وهذا يتفق مع ما أكده (مهدي وصبحي 1994) " ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع وسليم وزمن مناسب والتدريب المستمر وحده يزيد من تطور تعلم المهارة وتطورها ". (مهدي وصبحي : 1994، 129)

2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي التمريرة والدحرجة بكرة القدم للمجموعة التجريبية :

الجدول (2) قيم الاوساط الحسابية والانحرفات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة وقيمة (sig) للاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي التمريرة والدحرجة للمجموعة التجريبية

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (Sig)	النتيجة
		سَ	ع	سَ	ع			
التمريرة	درجة	11.092	0.633	19.106	1.480	11.130	0.000	معنوي
الدحرجة	ثانية	15.554	0.709	12.584	0.427	5.481	0.001	معنوي

يتبين من الجدول (2) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارتي (التمريرة، الدحرجة) بكرة القدم، إذ بلغ الوسط الحسابي لمهارة التمريرة في الاختبار القبلي (11.092) بانحراف معياري قدره (0.633) في حين كان الوسط الحسابي لمهارة التمريرة في الاختبار البعدي (19.106) وبانحراف معياري (1.480) وعند اجراء اختبار (T) للعينات المترابطة ظهر ان قيمته بلغت (11.130) وقيمة (sig) بلغت (0.000) من خلال ما تقدم نرى أنه هناك فروقٌ معنوية لان قيمة (sig) اقل من (0.05) ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغ الوسط الحسابي لمهارة الدحرجة في الاختبار القبلي (15.554) بانحراف معياري قدره (0.709)، وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (12.584) وبانحراف معياري قدره (0.427) وعند اجراء اختبار (T) للعينات المترابطة ظهر ان قيمته بلغت (5.481) وقيمة sig (0.001) من خلال ما تقدم نرى أنه عدم وجود فروقٌ معنوية لان قيمة (sig) اكبر من (0.05).

يعزو الباحثون هذه الفروق في المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي الى استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية التي تضمنت جانبين بصري وسمعي حيث تضمن الجانب البصري ثلاث أنواع منها النمذجة المباشرة والذي تضمن تهيئة مجموعة من الصور ومقاطع الفيديو بالاضافة الى الصوت وهذا له تأثير وفائدة في فهم وإدراك الحركة وزيادة التشويق والاثارة، واشار إلى ذلك (محمد واخرون 2001) أن "المشاهدة المتكررة وبسرع مختلفة وتنوع مصادر التعلم تضفي حيوية وبعدا جديدا لعملية التعلم وتنقل المتعلم من جو التعلم التقليدي إلى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم". (محمد واخرون : 2001، 131)

وكما يرى الباحثون أنَ استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية قد اتصفت بالشمولية الكافية من حيث الإعداد المهاري بكافة فقراته المنسجمة مع مستوى عينة البحث وقابليتهم فتؤدَي إلى تطور الأداء المهاري للطلاب ، حيث أن تعلم المهارات الرياضية وتحسن ادائها ناجم عن مجموعة من المتغيرات المتداخلة كالتدريب والممارسة والتشويق والإثارة وهذا ما كان موجود في استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية مما يعطي للمتعلم القدرة والثقة على الاستجابة للتعلم ، ومع ذلك فإنَ عملية عرض المهارة يعطي فرصة للمتعلم لتكوين صورة واضحة وكاملة للأداء سواء أكان مصورا او حيا وهذا بدوره يزيد من دافعية الطالب للتعلم والتشويق لرؤية المهارة، إذ يشير (الخياط 2004) إلى ان "المتعلم دائم التشوق لرؤية كل جديد من الحركات التي يعرضها المعلم عليه لغرض تعلمها ، فمهما بلغت دقة الوصف اللفظي أو الشرح لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعوض المتعلم عن رؤية الأنموذج الخاص بالحركة إذ إن عملية التعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بالصورة المرئية الحقيقية". (الخياط : 2004، 15)

3-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مهارتي التمريرة والدحرجة بكرة القدم في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

https://10.33687/jhssr.002.02.000174

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

الجدول (3) قيم الاوساط الحسابية والانحرفات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة وقيمة (sig) لمهارتي التمريرة والدحرجة في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المهارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (Sig)	النتيجة
		سَ	ع	سَ	ع			
التمريرة	درجة	11.786	0.625	19.106	1.480	7.930	0.000	معنوي
الدحرجة	ثانية	13.770	0.772	12.584	0.427	2.868	0.037	معنوي

يتبين من الجدول (3) نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضـــابطة والتجريبية في اختبار مهارتي (التمريرة، الدحرجة) بكرة القدم، إذ بلغ الوســـط الحســـابي لمهارة التمريرة في الاختبار البعدي للمجموعة الضـــابطة (11.786) وبانحراف معياري قدره (0.625)، في حين بلغ الوسـط الحسـابي لمهارة التمريرة للمجموعة التجريبية (19.106) وبانحراف معياري قدره (1.480)، وعند اجراء اختبار (T) للعينات المسـتقلة ظهر ان قيمته بلغت (7.930) وقيمة (sig) بلغت (0.000) ومن خلال ذلك نرى أنه هناك فروقٌ معنوية بين المجموعتين لان قيمة (sig) اقل من (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية.

وبلغ الوســـط الحســـابي لمهارة الدحرجة للمجموعة الضـــابطة في الاختبار البعدي (13.770) وبانحراف معياري قدره (0.779)، في حين بلغ الوســـط الحســـابي لمهارة الدحرجة للمجموعة التجريبية (15.554) بانحراف معياري قدره (0.709)، وعند اجراء اختبار (T) للعينات المستقلة ظهر ان قيمته بلغت (2.868) وقيمة (sig) بلغت (0.037) من خلال ما تقدم نرى أنه هناك فروقٌ معنوية بين المجموعتين لان قيمة (sig) اقل من (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثون سبب التقدم الذي حدث للمجموعة التجريبية والتي عملت باستراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية إلى ان هذه الاستراتيجية ساعدت على اثارة اهتمام الطالب وتحفيزه على التعلم حيث انها تنسجم مع متطلبات الطلاب وتحاكي رغباتهم وتعمل على زيادة الاثارة والتشـويق في العملية التعليمية وتسـاعد الطلاب على رسـم صـورة ذهنية كاملة لشـكل الحركة وادائها الفني والالمام بجوانب كثيرة تخص المهارة واعطت هذه الاســـتراتيجية في احد جوانبها دوراً مهماً للأدراك الذاتي للطالب دون مســـاعدة المدرس وهذا ما اعطى فرصة للطالب وحرية التفكير بالمهارة مما ادى الى استيعابهم للمهارات التعليمية بصوره أفضل.

وايضـــا يعزو الباحثون تقدم أفراد المجموعة التجريبية يرجع الى ان ما تم تقديمه للطلاب من خلال الموقع الالكتروني والاجهزة الذكية مثل الداتا شـوب والصـبورة الذكية من معلومات وتفاصـيل مرئية او مقروءة تتناسـب مع مسـتوى قدرات الطلاب وميولهم كذلك سـاعد المدرس لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال توفير وقت اكثر للأداء التطبيقي وتصـحيح الاخطاء للطلاب الذين هم اقل من زملائهم حيث لا يحتاج مدرس المادة لوقت كثير في الجانب التعليمي من القسم الرئيسـي في الوحدة التعليمية لامتلاك الطلاب المعلومات الوافرة عن كل تفاصـيل المهارة وهذا ما يعطي الفرصـة للمدرس للتركيز على الاداء التطبيقي للمهارة وتصحيح الاخطاء وتعزيز نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف في اداء الطلاب وكذلك زيادة عدد التكرارات في اداء المهارات في الوحدة التعليمية وهذا ما انعكس ايجابيا على اداء الطلاب للمهارات التعليمية، وهذا ما اكده (اللامي واخرون 2018) إذ ان "التعلم المعكوس يتيح وقتا اكبر للتعلم العملي مع توجيه المعلم للطلبة الامر الذي يتيح لهم مساعدة الطلبة على استيعاب المعلومات وخلق افكار جديده". (اللامي واخرون : 2018، 150)

ويرى الباحثون ان الدور الكبير في هذا التقدم جاء نتيجة العرض المرئي للمهارات سـواء اكان بالبث المباشـر والشـرح او الفيديوهات بالتصـوير الطبيعي او البطيء حيث تعتمد هذه الاسـتراتيجية على الفيديو بدرجة كبيرة وايضـا العرض الصـوري والمعلومات النظرية التي ساعدت في رفع نسبة التذكر للمعلومات والمراحل التعليمية للمهارة وما يحيط بها من تفاصيل وهذا ما اشار اليه (Hofsetter1995) حيث إن "المتعلمين يتذكرون (20%) مما يسـمعون و(30%) مما يشـاهدون و(50%) مما يسـمعون ويشاهدون معا وتزيد هذه النسبة إلى (80%) مما يشاهدون مقترن بالتعليق الصوتي والأداء". (Hofsetter : 1995، 64)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1- ان لاسـتراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسـية اسـهمت في تطور مسـتوى اداء الطلاب في مهارتي (التمريرة، الدحرجة) بكرة القدم.
2- سـاعدت اسـتراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسـية على فهم وترسـيخ المعلومات الخاصـة بمهارتي (التمريرة، الدحرجة) بكرة القدم.
3- ان التعزيز في عرض المهارة بطرق مختلفة يؤثر في سرعة التعلم.
4- ان التغذية الراجعة كانت لها تأثيرا في تصحيح اخطاء الاداء.

4-2 التوصيات :

1- ضرورة استخدام استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية لرفع مستوى الاداء المهاري في كرة القدم للطلاب.
2- ضرورة تشجيع المدرسين على استخدام استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية وتبنيها في تعليم مختلف المواد الدراسية.
3- اقامة ورش عمل وعقد دورات للمدرسين والطلاب للتدريب على مفهوم استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية.
4- إجراء ودراسات وبحوث للتعرف على تأثير استراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية في تطوير مهارات اخرى ولألعاب مختلفة.

https://10.33687/jhssr.002.02.000174

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

References

1. الخشاب، زهير قاسم، وآخرون : كرة القدم ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999.
2. الخياط، عمر محمد عبد الرزاق: تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت) في تعلم بعض المهارات الاساسية بلعبة التنس، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2004.
3. اللامي، عبد الله حسين، واخرون : تقنيات التعلم الحركي، ط1، جامعة الكوفة، 2018.
4. محمد، مصطفى عبد السميع، واخرون : الاتصال والوسائل التعليمية، القاهرة، مركز الكتاب، 2001.
5. مهدي، نجاح، وصبحي، اكرم محمد : التعلم الحركي ، جامعة البصرة ، مطابع التعليم العالي،1994.
6. Hofsetter، Fred. Multimedia Literacv. New York، Megraw-Hill، 1995.

https://10.33687/jhssr.002.02.000174

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

الملاحق

ملحق 1

نموذج لوحدة تعليمية باستراتيجية التعلم المعكوس وفق النمذجة الحسية في مهارة الدحرجة بكرة القدم

الهدف التعليمي : تعلم مهارة الدحرجة بوجه القدم **المرحلة الدراسية :** الأولى

الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب **زمن الوحدة :** 90 دقيقة

الأدوات : 10 كرات قدم قانونية - شواخص 5 – داتا شوب – حاسبة – لاعب نموذجي – سبورة ذكية

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
القسم التحضيري	25 د		×××××××××× ▲	التأكيد على الوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب وعلى تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح.
المقدمة	5 د	الوقوف نسقاً واحداً لتسجيل الغياب وأداء التحية.		
الاحماء العام	5 د	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم.		
الاحماء الخاص	15 د	تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس.		
القسم الرئيسي	61 د		××××× ×	التأكيد على فهم الطلاب للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس للمهارة مع تلقي الاستفسارات اثناء العرض والاجابة عليها
النشاط التعليمي	15 د	الجلوس على شكل مربع ناقص ضلع والمدرس يشرح المهارة مع العرض الفيديوي المباشر على الداتا شوب وعرض نموذج من اللاعبين المحترفين للاداء النموذجي	× × ▲ × ×××××	
النشاط التطبيقي	36 د	**التمرين الأول :** بين مجموعتين المسافة بينهما 5م دحرجة الكرات بوجه القدم بالتزامن. **التمرين الثاني :** بين مجموعتين المسافة بينهما 10م دحرجة الكرة بوجه القدم بالتزامن. **التمرين الثالث :** دحرجة الكره بوجه القدم بين ثلاث شواخص.	+ + + + ↓ ↓ ↓ ↓ + + + + + + + + + + + * * * * * * * * ◊ ◊ ◊	تطبيق المهارة بصورة صحيحة والتعاون بين أفراد المجموعة لتنفيذ المهارة المحددة من المدرس والعمل على تصحيح الأخطاء فيما بينهم، الرجوع للمدرس في حالة وجود استفسارات حول المهارة ملاحظة المدرس لطريقة التعامل بين إفراد المجموعة.
الاختبارات التقويمية	10 دقيقة	اختبارات مهارية تقويمية بين الطلاب لأداء مهارة الدحرجة بوجه القدم		العمل على إيجاد وتحسين روح التعاون والحماس بين أفراد المجموعة من خلال تبيان الأفضل بينهم
القسم الختامي	4 دقائق	تمرينات تهدئة مع تحية الانصراف.	×××××××××× ▲	

▲ الشكل يرمز إلى مدرس المادة

× الشكل يرمز إلى الطالب المتلقي

حركة الطالب المطبق

◙ الشكل يرمز إلى الطالب المسؤول عن تطبيق الأداء أو التصحيح

↓ هذا الشكل يرمز إلى اتجاه

https://10.33687/jhssr.002.02.000174

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.